كلمة إبراهيم رمضان
(ممثلا لأصحاب الحق (المعنيين
(رئيس هيئة الساحل للدفاع عن حقوق الإنسان (موريتانيا
عضو مجموعة ممثلي المميزين على أساس العمل و الأصل و الاستعباد

المؤتمرالسياسي عالي المستوى
HPLF
تحت عنوان : نظرة المجتمع المدني للإصلاحات النسقية لكي لا يترك أحد جانبا

شكرا السيد الميسر

شكرا السيد رئيس المجلس الاقتصادي و الاجتماعي **ECOSOC**
حضرات ممثلي الدول،
زملائي أصحاب المصلحة **STAKEHOLDERS** ممثلي المجتمع المدني،
زملائي ممثلي المجموعات الخاضعة للتمييز القائم على العمل و الأصل و الإستعباد !

سيداتي سادتي

جئت من موريتانيا حيث أكثر من مليونين شخص من ضحايا الإستعباد مزالوا متروكين جانبا ,, لكني جئت لأتحث أيضا بسم كل ضحايا التمييز في العالم

نحن أكثر من 260 مليون شخص في جميع أنحاء العالم ، والمعروفين تحت مظلة مصطلح المجموعات ضحايا التمييز **CDWD** على أساس العمل والأصل في إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي
بسبب التمييز على أساس التراتب الهرمي عبر الأجيال ، كانت المجتمعات التي تعاني من التمييز القائم على العمل والأصل ، ولا تزال تخضع للسخرة و الاستعباد وأشكال الرق المعاصرة الأخرى. ومع ذلك ، فقد تم توثيق العلاقة وطرق التعامل مع هذه الظروف من خلال التعليم. فلا بد من الإعتراف بأن التعليم هو القوة التحويلية الناجعة التي يمكنها تحويل المجتمعات من وضعية التخلف و التقهقر إلى مصاف الدول المتقدمة و الآمنة .

سيدي الرئيس، زملائي الكرام

أنا مثال على القوة التحويلية التي يمثلها التعليم الجيد... ولدت مستعبد. و لكن التعليم أنقذني. حيث استطعت أن أتحرر من تلك الأغلال فالعبيد في بلدي موريتانيا وفي الدول المجاورة خاصة السينغال ومالي و النيجر و اتشاد ليسوا مصفدين بسلاسل وأغلال في أيديهم و لا في أرجلهم بل في أذهانهم هم يؤمنون بأنهم خلقوا ليكونوا هكذا و لا سبيل إلى إزالة تلك الأغلال و تغيير تلك العقليات إلا بواسطة التعليم و التعليم فقط؟

يعزز التزام الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم لعام 2030 فرص التعلم الشامل والجيد مدى الحياة للجميع ، وهو مهم بشكل خاص للنساء والفتيات لأنهن الأكثر تهميشا و الأقل حظا في التعليم و 71 في المائة من ضحايا أشكال الرق المعاصرة و القديمة هم من النساء أو الفتيات. يمثل التعليم أحد أكثر طرق الصعود الاجتماعي الهروب الواعد من ظروف التأخر و الإستعباد و التمييز.

إن الالتزام بالتعليم الجيد الشامل وتحسين نتائجه يعني أيضًا الحاجة الملحة للتركيز على المعلمين - تمكينهم وتطوير قدراتهم المهنية وضمان التعليم الشامل هو ضمان لبيئة تعليمية خالية من التراتبية و الهرمية التمييزية القائمة على العمل والأصل.

سيداتي، سادتي

لا يزال عدد كبير من الأطفال والمراهقين من المجتمعات المحلية التي تعاني من التمييز على أساس العمل والأصل خارج المدرسة. قبل اندلاع وباء كوفيد19 مباشرة ، كان 53٪ من الشباب يكملون تعليمهم الثانوي على مستوى العالم ، ولكن اليوم 29٪ فقط في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، ومن المحتمل أن يستبعد الأطفال من المجتمعات التي تعاني من التمييز في العمل والأصل بشكل خطير.

إن الإستثمار في التعليم هو التوصية الوحيدة التي أود تقديمها هنا اليوم حتى لا يترك أي شخص على قارعة الطريق.و ذلك بإنشاء برامج لتحفيز الأطفال وخاصة الفتيات على الالتحاق بالمدرسة بدل الزواج المبكر و الخدمة المنزلية.
تبذل حكومة بلادي الحالية جهودا كبيرة من أجل تحسين التعليم و تمكين كل الفئات منه ولكن تلك الجهود مازالت دون المستوى و تفتقر إلى الدعم المادي و المعني من لدن الأمم المتحدة و كل الهيئات و المنظمان التي ترفع شعار التنمية المستدامة

السيد الرئيس
نلتمس من مجلسكم الموقر و من خلاله هيئة الأمم المتحدة أن تضغط على دول غرب افريقيا و حملها على توجيه التمويلات الداخلية و القروض الخارجية و المساعدات الدولية إلى بناء المدارس و اكتتاب المعلمين و تحفيزهم ففي بلدي موريتانيا آلاف القرى النائية التي لا توجد بها مدارس و إن وجدت فلا يوجد عدد كاف من المعلمين و بعضها وصلت فيه نسبة النجاح في الامتحانات الوطنية هذه السنة إلى صفر ناجح

أشكركم و السلام عليكم

Session Title: Civil Society Vision: Systemic Reforms to Leave No One Behind

Dear President & moderator, Honorable country representatives,

Fellow panelists and my fellows from civil society,

Greetings from the Stakeholder Group of Communities Discriminated on Work and Descent!

I come from Mauritania, where more than two million victims of enslavement are still left aside, but I also come to speak in the name of all the victims of discrimination in the world …

We are over 260 million people across the world, known under the umbrella term Communities Discriminated on Work and Descent in Africa, Asia, Europe and Latin America

Dear President & moderator, Honorable country representatives

Due to hierarchical and generational discrimination Communities Discriminated on Work and Descent have been, and continue to be subject to forced labour, bonded labour and other contemporary forms of slavery. However, the nexus and ways of scape these conditions through education have has been documented but lacks the adequate recognition to be a transformative and revolutionary force education can have. I am an example of the transformative force for good education represents. I was born anslaved, because my Mam was enslaved .. Education (School) saved freed me . Since I was able to free myself from these shackles, the slaves in country, Mauritania and in the neibering countries, especially Senegal, Mali, Niger and Tchad , are not handcuffed with chains and shackles in their hands or feet , but in their minds. They believe that they were created to be less than others ! and there is no way to remove those shackles and change those mindsets only by education and education only

The SDG4-Education 2030 commitment promotes inclusive, quality lifelong learning opportunities for all and is especially important for woman and girls as they tend to be culturally marginalized from education and 71 percent of victims of contemporary forms of slavery are woman or girls. Education represents one of the most promising escapes from conditions of forced labour.

The commitment to inclusive quality education and improved learning outcomes also implies the urgent need to focus on teachers – their empowerment, professional development and ensure inclusive learning is possible to ensure a learning environment **free of descent-based discriminatory hierarchies**.

A large number of children and adolescents from Communities Discriminated on Work and Descent remain out of school. Just before the pandemic struck, 53% of young people were completing secondary school globally, but only 29% in sub-Saharan Africa, likely excluding children from Communities Discriminated on Work and Descent particularly severe.

Dear President & moderator, Honorable country representatives

Funding for education is probably the easiest and most obvious recommendation I would like to make here today and creating programs to incentivize children and especially woman and girls to attend school.

Pertinent for a learning environment is also the need for the eradication notions of purity and pollution which are stigmas particularly devastating for woman and girls. In sub-Saharan Africa, more than a quarter of the population spends more than half an hour per trip to collect water. This task tends to fall on women, and this burden often prevents girls from attending school

The current government of my country is making great efforts to improve education and empower all groups with it, but these efforts are still substandard and lack material and relevant support from the United Nations and organizations that raise the slogan of sustainable development
Mr President

We ask your esteemed council, and through it the United nations , to put pressure on west African countries to direct internal funds and external loans and international aid to building schools , recruiting teachers, and motivating them. Thus,we will **Leave No One Behind**

Thank you and peace be upon you

Brahim Ramdhane
President of Sahel Oundation for Human Rights (Mauritania)
Stakeholder Group of Communities Discriminated on Work and Descent (SG-CDWD), member of Mayor Group and Other Stakeholders